

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

بعض فرق الخوارج دون بعض على ما سيأتي بيانه ولكل منهم معتقدات اخرى تزيد على ما تقدم ذكره .

وهأنا أذكر بعض فرقهم وبعض ما اختصت به كل فرقة منهم ليبني على ذلك من أراد ترتيب يمين لفرقة منهم .

فمنهم المحكمة وهم الذين يمنعون التحكيم .

ومنهم الأزارقة وهم أتباع نافع بن الأزرق وهم الذين خرجوا بفارس وكرمان أيام ابن الزبير وقاتلهم المهلب بن أبي صفرة وهم الذين بكفروا عليا مع جمع من الصحابة ويصوبون فعل ابن ملجم ويكفرون القعدة عن القتال مع الإمام وإن قاتل أهل دينه ويبيحون قتل أطفال

المخالفين ونسائهم ويسقطون الرجم عن الزاني المحصن وحد القذف عن قاذف الرجل المحصن دون قاذف المرأة المحصنة ويخرجون أصحاب الكبائر عن الإسلام ويقولون التقية غير جائزة .

ومنهم النجدات وهم أصحاب نجدة بن عامر يكفرون بالإصرار على الصغائر دون فعل الكبائر من غير إصرار ويستحلون دماء أهل العهد والذمة وأموالهم في دار التقية ويتبرأون ممن حرمها .

ومنهم البيهسية وهم أصحاب أبي بيهس بن جابر يرون أنه لا حرام إلا ما وقع عليه النص

بقوله تعالى (قل لا أجد فيما أوحى إلي محرما) الآية ويكفرون الرعية بكفر الإمام .

ومنهم العجاردة وهم الذين ينكرون كون سورة يوسف من القرآن